

اختصاصي وجراح الأوردة الدموية من
البورد الأميركي:

د. أسعد شماغ..

يتحدث عن أهم واحداث علاجات الأوردة العنكبوتية

هنالك عمليات تجميلية شائعة منها عمليات شد الوجه والرقبة والعينين ، ولعل أبرز الجراحات التجميلية المطلوبة هي عمليات تحسين شكل الأنف وشفط الدهون وتكبير حجم الصدر وشد البطن. لكن يبقى أن تقدم الطب- التجميلي قد ساهم في نشوء أنواع جديدة من عمليات التجميل التي قد لا تخطر في بالنا للوهلة الأولى. فهذه الجراحات ليست أصعب من الناحية التقنية وإنما هي غير شائعة بعد، وغير مطلوبة بكثافة لسبب ما. من الممكن إجراء عمليات لإعادة الصبا إلى اليدين اللتين تكشفان العمر وتشيخان باكراً وتفضحان المستور بسبب إهمال العناية بهما وتعرضهما لشتى العوامل الخارجية. لان الدوالي والأوردة العنكبوتية التي تبرز على اليدين ،الوجه، حول العينين ،الساقين والصدر تزيد مع تقدم العمر وتسبب الكثير من المشاكل . لحسن الحظ ،وجد الدكتور الاختصاصي في جراحة الأوردة أسعد رياض شماغ الحل الجذري لتلك المشكلة المزعجة من خلال تقنية فريدة وهي LAZER ABLATION OF UNWANTED VEINS يعني استئصال الدوالي والأوردة العنكبوتية غير المرغوب بها بواسطة الليزر .**جميلة** التقت به في عيادته الخاصة وأجرت معه هذا الحوار المفصل:

لاريسا معصراني - بيروت

ما هي الدوالي أو الأوردة العنكبوتية ؟

كيفية معالجة الدوالي والأوردة العنكبوتية ؟

أولاً: الجوارب:

ان استعمال هذه الجوارب الداعمة لن تزيل الدوالي أو الأوردة العنكبوتية ولكنها تؤمن بعض الراحة من العوارض طوال فترة ارتدائها .

ثانياً: العلاج التصليبي:

يعتمد على حقن المواد العلاجية إلى الأوردة . ويعتبر العلاج التصليبي الأسلوب الأكثر شعبية الذي يطبقه الاختصاصيون في الأوعية الدموية عبر العالم ، للمساعدة في إزالة الأوردة غير المرغوب فيها . ويمكن استخدام العلاج «التصليبي الزبدي» وهو تقريبا مطابق للعلاج الحقني الاعتيادي باستثناء ان الأدوية المستعملة تمزج مع الهواء لإعطاء مزيج زبدي خلاف حالته الطبيعية السائلة ، وكلاهما يتم تطبيقهما في عيادة الطبيب للمرضى وليس من الضرورة استخدام مخدر.

ما هي الاماكن التي يمكن معالجتها ؟

دوالي الساقين، الشرايين البارزة في الوجه، العدة الوريدية، العروق الزرقاء حول العينين، على الجبهة، على الأنف، على اليدين والصدر. كما أن هذا العلاج لا يسبب أي إزعاج أو ألم للمرضى ولا يتطلب وقتاً طويلاً، ولا يضطرنا الى استحداث شقوق أو جروح.

هل يمكن تجنب الإصابة بالدوالي أو الأوردة العنكبوتية ؟

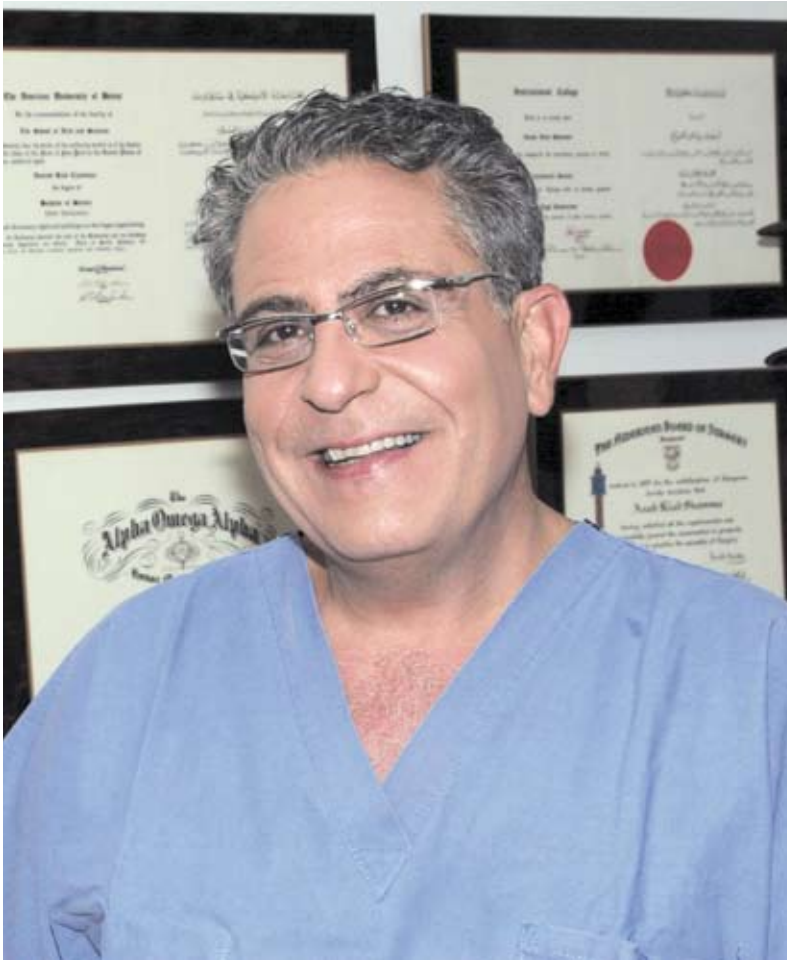
عامل الوراثة يلعب دوراً مهماً في ظهور الدوالي والأوردة العنكبوتية إضافة الى عامل زيادة الوزن الذي يساعد في تكون الدوالي لان زيادة الوزن تساعد في إضافة الضغط على الساقين وتجعل صعود الدم الوريدي إلى القلب من الساقين عملية أكثر صعوبة .

ما هي الدوالي أو الأوردة العنكبوتية ؟

الدوالي هي الأوردة الحبلية التي تظهر في مستوى الساقين ،أما الأوردة العنكبوتية فهي أصغر حجماً وتكون شبيهة بالخيوط وتظهر على سطح الجلد . وغالباً ما تكون أقل إيلافا من الدوالي المتضخمة ولكنها تكون قابلة للنزف وتسوء حالتها إذا لم تتم معالجتها . وهي تظهر في الساقين وفي الوجه أيضاً، وتدعى طبيياً «تبقع الشعيرات المتوسعة» .

لماذا نعالج الأوردة العنكبوتية والدوالي ؟

بعض الناس يرغبون المعالجة لأسباب تجميلية فقط وغيرهم للاستفادة الطبية التي ستؤمنها للساقين . فالمعروف عند تضخم هذه الدوالي يمكن أن تسبب زيادة سوء حالة عدم الكفاية الوريدية والتي هي احتقان الدم الوريدي الذي لا يتمكن من الصعود من الساقين إلى القلب .



في الساقين.. والهالات السوداء في العينين

الدوالي الحبلية:
هي كناية عن أوردة ممتدة أو منتفخة تأخذ شكل خطوط زرقاء تشوه شكل الساقين.

الأوردة العنكبوتية:
هي الأوردة التي تأخذ شكل شبكة عنكبوت والتي تبرز على مقربة من سطح البشرة. وتكون رفيعة وسطحية.

الأوردة غير المرغوب بها:
تظهر هذه الأوردة على ظاهر اليدين، الصدغين، حول العينين، على الصدر والثديين، هذه الأوردة تغدو مع تقدم السن ناتئة وتشوه الشكل.

لقد عالج الدكتور شماخ العديد من المشاهير الأجانب منهم خالة العارضة المعروفة سيندي كرافورد وجود رود وباريسيا اتكن وهي عارضة أزياء عالمية. كما عالج شخصيات لبنانية فنية واجتماعية هامة.

دقيقة جدا داخل الأوعية الدموية وهذا الإجراء آمن وله نتائج مضمونة. المعروف أن الدكتور اسعد شماخ هو مبتكر تقنية إعادة الصبا لليدين لذلك حاولت جميلة تسليط الضوء على هذا الموضوع أيضاً سواء من ناحية أهمية هذه التقنية وما مضاعفاتها ونتائجها:

متى اكتشفت هذه التقنية ؟
أنا جراح في الأوردة الدموية ولاحظت أن السيدة تسعى إلى تحسين مظهرها الخارجي بإجراء العديد من العمليات التجميلية ولكنها غالباً ما تنسى تحسين مظهر يديها، علماً أن شكل اليدين يشير إلى العمر، وهنا توصلت إلى اكتشاف تقنية تعيد المظهر الشبابي لليدين منذ العام 2001.

الدوالي هي الأوردة الحبلية التي تظهر في مستوى الساقين، أما الأوردة العنكبوتية فهي أصغر حجماً وتكون شبكية بالخيطان وتظهر على سطح الجلد

ثالثاً: استئصال الالتهاب الوريدي بشكل انتقالي:

يعتمد على استعمال صنارات جراحية حيث يتم فتح عدة شقوق على طول الوريد المصاب بالدوالي بواسطة هذه الصنارات. **رابعاً: الجراحة التداخلية بأقل درجة ممكنة:** حديثاً يتم استعمال العلاج بالليزر على الطبقة الداخلية للأوردة بنجاح كبير في معالجة الدوالي الضخمة. فهذا العلاج هو طريقة فعالة في علاج الأوردة الضخمة عند مرضى يتم اختيارهم بعناية وبرهنت أنها طريقة ذات قيمة عظيمة. لكن حالياً يعتبر استئصال الالتهاب الوريدي بشكل انتقالي الطريقة المفضلة للعلاج المتبع مع الدوالي عندما يتم تحديد الارتداد للوريد الصيفاني على أنه مسبب الدوالي.

ماذا عن البقع البنية والتجاعيد؟
أعالج بالليزر البقع البنية والبقع الناجمة عن الشيخوخة من دون ترك أي أثر، كما يمكن تخفيف تجاعيد الوجه وتكبير حجم الشفتين بواسطة الكولاجين الطبيعي.

ما مدى فعالية العلاج التصليبي؟
العلاج التصليبي هو إجراء غير جراحي يزيل العروق والشعيرات الدموية غير المرغوب بها بشكل دائم، ويتم عن طريق حقن إبرة



يتحدث د. شماغ عن القسم الثاني لمعالجة الهالات السوداء:

الكثير من النساء يعانين من ظهور الهالات السوداء تحت العينين، وهذا يعود إلى سبب رئيسي يبدأ في الشعيرات الدموية والأوعية الدموية الصغيرة الموجودة تحت العينين وعلاوة على ذلك ان الجلد حول العينين رقيق جداً والشعيرات الدموية هي الأقرب إلى سطح الجلد مما يساهم في ظهور الدوائر الداكنة تحت العين .

ما سبب ظهور الهالات السوداء؟

ان الهالات السوداء سببها الرئيس كثافة الأوعية الدموية تحت الجلد، ويزداد مع الإرهاق والعصبية وقلة عدد ساعات النوم لدى بعض الأفراد؛ لأن الأوردة تكون متسعة. وإن هناك أسباباً أخرى وراء الإصابة بالهالات السوداء؛ منها وراثية وأخرى متعلقة بالتقدم في العمر؛ حيث تتأثر منطقة العينين، وتقل سماكة الجلد أسفل العينين. كما ان استمرار فرك العينين يمكن ان يساعد بخدش هذه الطبقة الرقيقة من الجلد فيساهم في تلويثها، واعتبر أن الرسامين أكثر عرضة للإصابة بالهالات السوداء أسفل العينين؛ بسبب تعرضهم للمواد الكيميائية، كما أخطرت الفتيات من استخدام مواد التجميل الكيميائية لتأثيرها الضار على منطقة العين، بالإضافة إلى الذين يقضون فترات طويلة أمام شاشة الحاسوب.

هل من علاج فعال لإزالة هذه الهالات السوداء؟

العلاج الأكثر فعالية هو معالجة الأوعية الدموية المتوسعة الموجودة حول العينين عبر الليزر أو من خلال العلاج التصليبي عن طريق الحقن. فعلاج الليزر آمن وفعال ويشمل هذا الإجراء إزالة الطبقات العليا من الجلد بعد الانتهاء من جلسات الليزر ويفضل استخدام الهيدرو كينون لمنع فرط التصبغ الزائد.

ما هو الهيدرو كينون؟

هو المعيار الذهبي لتفتيح البشرة ويعمل على تثبيت الإنزيم وبالتالي عرقلة تخليق الميلانين (الصبغة الداكنة للبشرة) ويستغرق هذا العلاج عدة أسابيع لظهور النتائج المطلوبة.

ما هي هذه التقنية؟

هي تقنية تجميلية لا تحتاج الى دخول المستشفى إنما تجرى في العيادة وتخضع المريضة الى تخدير موضعي، وهي عملية تحتاج إلى ساعة من الوقت، وتعتمد على الليزر حيث أقوم بسد الأوعية غير المرغوب بها ثم شد الجلد لأمنح اليد مظهراً شاباً، وهذه العملية تركز على الجدران الداخلية للوريد غير المرغوب به .

هل من مضاعفات او نواحي سلبية؟

بعد الانتهاء من العملية، تصاب اليدين بتورم يستمر لمدة 4 أو خمسة أيام ثم يزول تدريجياً، ولا تحتاج المريضة لتناول أي نوع من الأدوية أو الكريمات .

هل شرايين اليد هي نوع من الدوالي؟

هي عبارة عن أوعية دموية موجودة بكثرة داخل الجسم، وليست أساسية في عمل الدورة الدموية. وهي تظهر على الجهة العليا لليد كما تظهر على الجهة العليا للقدم. وكلما تقدّمت السيدة في السن كلما أصبحت أكثر وضوحاً للعين، وكلما ظهرت أكثر معالم الشيخوخة على اليد. قد نجد سيدة في الثلاثين من عمرها تملك يدين متعبتين وكأنهما لسيدة في الستين من العمر، ومن العوامل المسببة إلى شيخوخة اليدين: أهمها عامل الوراثة بالإضافة إلى عامل التعرض المستمر لأشعة الشمس والتي تسبب ضرراً للجلد.

هل تشعر بتأثير هذه العملية على نفسية السيدة؟

نعم، وبشكل ملحوظ جداً، فاليد الشابة تمنح شعوراً بالثقة لصاحبتها .